Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



تدل على المبنى للمجهول بصيغة خاصة فى أوزان الفعل الثلاثى والفعل الرباعى أو الخماسى أو الفعل المزيد على الجملة ، ولكن اللغات الأخرى تدل على المبنى للمجهول بعبارة لا اختلاف فيها لتركيب الفعل على كلتا الحالتين .

نحن نقول فتح الرجل الباب ، ونقول « فُتح الباب » بصيغة المجهول ولكن العبارة الأوربية التى تدل على ذلك تقابل قولنا ( إن الباب يكون مفتوحاً ، أو إن الباب صار مفتوحاً ) وهو تعبير يخلو من دقة الصيغة العربية ، لأنه أقرب إلى وصف منه إلى الإخبار ، ولا سيما التعبير الغالب عندهم وهو ما يقابل قولنا ( إن الباب مفتوح ) .

وتزيد اللغة العربية بصيغة لا وجود لها عندهم ، وهى صيغة الفعل المطاوع ، فيقول القائل ( انفتح الباب ) ويعبر بذلك عن معنى لا تدل عليه دلالته الدقيقة كلٌ من صيغة المبنى للمعلوم وصيغة المبنى للمجهول .

ويظهر الفارق فى الدلالة على المعانى المختلفة فى استخدام الفعل فى الجمل المفيدة على حسب دلالتها .

فإذا قلنا « فتح محمد الباب » فهذا لمن يهمه أن يعرف من الذى فتح الباب .

وإذا قلنا « فُتح الباب » فقد يكون الخبر موجهاً — أيضاً — إلى سامع يهمه أن يعلم شيئاً عن الفاعل ، ولكن المتكلم يخبره بأنه لا يعرفه أو يخبره بأنه يعرفه ولا يريد أن يذكره .